

في مجلد الثالث والثلاثون - العددان: الثالث والرابع المحرم - ربیع الآخر ١٤٣٣هـ / يناير - أبريل ٢٠٢٣م

- النقد المعاصر للصحابيين في الميزان
- تخزين المطبوعات التقليدية الحالية والمستقبلية في المكتبات الأكاديمية الأسترالية
- قصيدة المتمس الضبعي: قراءة نقدية في الإشكالات وترجمة الروايات
- الشاهد في كتب النحو العربي بين النظر والتطبيق: كتب ابن هشام الأنصارى مثلاً
- المحافظة على البيئة في القرآن الكريم
- الفهرست للنديم



جائزه خادم الحرمين الشريفين
عبدالله بن عبد العزىز العالمية للترجمة



جائزه خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبد العزىز العالمية للترجمة



يسر مكتبة الملك عبد العزىز العامة

تعلن الأمانة العامة لجائزه خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبد العزىز العالمية للترجمة عن
فتح باب الترشيح للدورة السابعة للجائزة اعتباراً من تاريخ ٢٠ جمادى الأولى وحتى ٢٤ شوال من
عام ١٤٢٤هـ الموافق ١٠ أبريل وحتى ٣١ أغسطس ٢٠١٢م.

لا تقبل الأعمال المنشورة قبل عام ٢٠٠٨م للترشيح للجائزة

أهداف الجائزة :

- ١ - الإسهام في نقل المعرفة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية ومن العربية إلى اللغات الأخرى.
- ٢ - تشجيع الترجمة في مجال العلوم إلى اللغة العربية.
- ٣ - إثراء المكتبة العربية بنشر أعمال الترجمة المميزة.
- ٤ - تكريم المؤسسات والهيئات التي أسهمت بجهود بارزة في الترجمة من اللغة العربية وليها.
- ٥ - النهوض بمستوى الترجمة وفق أسس مبنية على الأصالة والقيمة العلمية وجودة النص.

مجالات الجائزة :

- ١ - جائزة الترجمة لجهود المؤسسات والهيئات.
- ٢ - جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى.
- ٣ - جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.
- ٤ - جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى .
- ٥ - جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية .

مكونات الجائزة لكل مجال :

- ١ - شهادة تقديرية.
- ٢ - مبلغ ٥٠٠ ألف ريال سعودي (بما يعادل ١٣٣ ألف دولار أمريكي) لكل جائزة.
- ٣ - ميدالية تذكارية.

موقع الجائزة : www.translationaward.org

قصيدة المتمس الضبعي

تعيرني أمي رجال ولن ترى أخا كرم إلا بآن يتكرما

قراءة في الإشكالات وترجيح الروايات

عبد الرحمن بن ناصر السعيد

كلية المجتمع - جامعة الملك سعود - الرياض

عليها عدا الدراسة الرابعة، وهي رسالة ماجستير لم

أستطيع الحصول عليها:

١ - الدراسة المختصرة التي كتبها محقق الديوان حسن كامل الصيريري، ١٩٧٠ م.

٢ - المتمس الضبعي، محمد عبد المنعم خفاجي، ١٩٧٩ م.

٣ - المتمس الضبعي، حياته وشعره، منى ربيع بسطاوي، ماجستير ١٩٨٩ م، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بقنا، ولم تقف على دراسة محمد عبد المنعم خفاجي بالرغم أن دراسته صدرت قبل عشر سنوات من دراستها.

٤ - المتمس الضبعي: حياته وشعره، محمود محمد محمد حسين، ماجستير، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بأسيوط.

• أولاً: الديوان

حقوق الديوان تحقيقاً موسعاً حسن كامل الصيريري رحمة الله والناظر في الديوان يعلم مدى الجهد الذي

ملخص البحث:

يدرس هذا البحث قصيدة مشهورة للشاعر المتمس الضبعي، أثارت لدى الباحث سؤالات عدة تتعلق بتضارب بعض الروايات عن حياة الشاعر مع نص القصيدة، وورود روایات لا تتفق مع مراد الشاعر.

لقد درس البحث اسم الديوان وروايته وما فيهما من إشكالات، وإشكال نسب أمه والتناقض الذي وقع فيه بعض الدارسين، وإشكال النسب في القصيدة من حيث نسبة الشاعر إلى (بهة) وتحقيق نسبة، والأسماء الواردة في شعره مما له علاقة بنسبةه من جهة الأب، ومشجرة نسبة الشاعر بناء على رواية ابن الكلبي، وتحليل روایات البيت محل الإشكال وترجيحها، وترجيع اختلاف الروایات للبيت الواحد في القصيدة كلها.

• الدراسات السابقة:

هذه قائمة بأسماء الدراسات المتخصصة عن المتمس^(١)، وهي دراسات وقفت على أسمائها، واطلعت

للأصمعي نصاً في مقدمات القصائد، بل ورد ذكره تعليقاً، وورد ذكر «الأصمعيات» في القصيدة الثامنة: «وقال المتلمس وهي من الأصمعيات والمفضليات»^(٨)، ولم ترد القصيدة لا في الأصمعيات ولا المفضليات ولا كتاب الاختيارين للأخفش المطبوعة، كما ذكر ذلك المحقق.

٢ - أن رواية الديوان للقصيدة محل البحث تختلف من حيث الترتيب ورواية كثير من الآيات عن الرواية في الأصمعيات^(٩).

لذا فإن العنوان الصحيح للديوان «ديوان شعر المتلمس الضبعي راوية الأثرم عن أبي عبيدة والأصمعي» أو «ديوان شعر المتلمس الضبعي راوية الأثرم عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي عمرو الشيباني وغيرهم». وهذا على ما سبق فإن رواية الديوان للقصيدة محل البحث ليست من رواية الأصمعي.

وقد صرخ جامع الديوان أبو الحسن الأثرم باسم أبي عبيدة في القصيدة محل البحث مما يفهم منه أن رواية القصيدة من جهةه؛ لكن هناك إشكال في هذا؛ لأن أبي عبيدة في كتاب مجاز القرآن روى البيت السابع:

٧ وَكُنَّا إِذَا الجَبَارُ صَعَرَ خَدَهُ

أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلَهُ فَتَقَوَّمَا^(١٠)

لعمرو بن حني التغلبي^(١١) وقد أكد هذه النسبة المرزبانى حين قال: «وهذا البيت يروى من قصيدة المتلمس التي أولها:

يعيوني أمي رجال ولن ترى

أخاكِ رِمَّ إِلا بِأَنْ يَتَكَرِّمَا

وبعده البيت، وأخره: أقمنا له من ميله فتقواما،

بذلك المحقق، ونشره معهد المخطوطات العربية سنة ١٤٩٠هـ - ١٩٧٠م عن ست نسخ خطية^(١٢)، أقدمها كتب سنة ٥٦٨هـ ورمز إليها بحرف (١) وهي محفوظة في مكتبة أياصوفيا بالأسنانة برقم (٣٩٣١) بعنوان: «ديوان شعر المتلمس الضبعي راوية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي» منقولة من خط علي بن هلال الباب.

والثانية رمز لها بحرف (ب) محفوظة في المكتب الهندي برقم (١١٠) مكتوبة سنة ١٢٠٠هـ بعنوان «شعر المتلمس رواية أبي الحسن الأثرم عن أبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني والأصمعي وغيرهم»^(١٣).

أما بقية النسخ الأربع فهي منسوبة من هاتين المخطوطتين كما أشار إلى ذلك المحقق في وصفه النسخ. وهناك ملحوظة على اسم الديوان المطبوع^(١٤)؛ إذ عنون المحقق الديوان بـ «ديوان شعر المتلمس الضبعي راوية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي»؛ وذلك اعتماداً على النسخة الخطية الأساسية المرموز إليها بـ «ا».

والعنوان بهذه الصيغة ليس صحيحاً حتى لو ورد في الأصل المخطوط؛ وذلك للأسباب التالية:
١ - أن أبيا عبيدة عمر بن المثنى قرین للأصمعي وبينهما ما بين الأقران^(١٥) ولم تثبت رواية لأبي عبيدة عن الأصمعي.

٢ - أن أبو الحسن الأثرم هو جامع الديوان^(١٦)، وقد جمعه من رواية أبي عبيدة والأصمعي وغيرهما كما نصت عليه المخطوطة (ب)، وهذا يتفق مع ما ورد في بداية الديوان من إسناد خبر القصيدة محل البحث إلى أبي عبيدة وإيراد أبي عمرو: «قال أبو الحسن الأثرم: قال أبو عبيدة: كان سبب هجاء المتلمس عمراً... وقال أبو عمرو»^(١٧) علمًا بأنه لم يرد ذكر

مواقع متعددة من دراسته؛ ففي حديثه عن «موطن المتمس الشاعر» علق في الحاشية^(١) : «... وبكر بن وائل (قبيلة أم الشاعر المتمس) ...»^(١٧) ثم في حديثه عن أم الشاعر قال: «وأما أمها فهي من الحبشيات واسمها سحمة وهي من بني يشكر كما يذكر ابن قتيبة، فأخواله بنو يشكر»^(١٨) ، ثم في الحديث عن نشأة المتمس وحياته يقول: «نشأ المتمس في ظلال أم حبشيّة تنتهي إلى بني يشكر بن بكر بن وائل ... وأقام في موطن أمها بين آلها من بني يشكر حيث نما عوده ولطول حياته بين قوم أمها أخواله من بني يشكر كادوا يغلبون على نسبة»^(١٩) . وهذا كله تناقض لا أعلم كيف قبله محمد عبد المنعم خفاجي.

فلو كان الأمر كذلك فلم يقبله بنو يشكر وهو لا يمت إليهم بصلة؟!

وقد ناقشت مني بسطاوي رواية ابن حبيب وذكرت أنها لا تطمئن إليها لستة أسباب:

١ - أن هذا المصدر أحادي، ولم يشر إلى الرواية أحد غيره من المصادر الأخرى الموثوق بها.

٢ - أن محمد بن حبيب ذكره دون تأييد، وداخله الشك فيه، وهو يرويه على الترجيح لا اليقين^(٢٠).

٣ - ونحن نعرف ما حدث لعترة بن شداد الذي كانت أمها حبشيّة، وما آل إليه أمره حيث كان العرب آنذاك يحتقرن أبناء الحبشيات وليس أمام أبنائهن سوى رعي الأغنام وحراسة الهدوج.

٤ - أن المعاني والقيم التي أوردها المتمس في شعره تنأى به عن أخلاق الحبشيين آنذاك بل كان يعبر عن نفس عربية لا تقبل الضيم ولا ترضي المهانة ولعلنا لا ننكر أثر الوراثة على أخلاق الصبي وتشبعه بمفاهيم أمها.

وأبوعبيدة وغيره يررون هذه الآيات لجابر بن حني التغلبي^(١٢) .

ولم ترد إشارة في الديوان إلى هذه النسبة، وهذا كله يقوي أن يكون أبو الحسن الأثمر قد لفق القصائد من روایات عدة. ولم يعتمد روایة بكمالها أساساً للقصائد. وقد علق محقق الديوان على هذا بقوله: «ومن العجب أن يروي أبوغبيدة هذا البيت لعمرو بن حني كما جاء في ديوان المتمس وهو أحد رواة ديوان المتمس»^(١٣) .

• ثانياً: إشكال النسب

إن الباعث الأساس للقصيدة هو النسب، وقد صدر ابن الشجري في مختارته للقصيدة بقوله: «فقال يذكر نسبة ويثبته»^(١٤) .

وقد بدأ المتمس للقصيدة بالفخر بأمه، وهناك إشكال حول نسب أمها لم يناقشه سوى مني بسطاوي في دراستها.

وهذا المبحث يناقش إشكال نسب المتمس من جهة الأم، وإشكال نسب المتمس من جهة الأب.

إشكال نسب المتمس من جهة الأم: ورد في مقدمة القصيدة أنه نشأ في أخواله من بني يشكر حتى كادوا يغلبون على نسبة^(١٥) .

وفي حديث محقق الديوان عن أم المتمس، قال: «وأما عن أم الشاعر، فإن المصدر الوحيد الذي كشف لنا عن اسمها وعن جنسيتها هو كتاب «المجبر» لمحمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥هـ) فقد ذكر أن اسمها «سُحْمَة»، وأنها من الحبشيات»^(١٦) .

والغريب أن محقق الديوان لم يعلق على هذه المعلومة: فكيف تكون أمها حبشيّة وخالة الحارث بن التوأم اليشكري؟! وقد وقع في هذا الخلل محمد عبد المنعم خفاجي في

وقد أوردت منى بسطاوي تعليقات أخرى لها واجهتها: أن المتمس نشأ في أحواله من بنى يشكر، وزمنية الحوار الذي ترجم أنه تم بعد غضب عمرو بن هند على المتمس وطوفة بن العبد، فأراد الحارث النجاة بنفسه، فقال هذه المقوله، فأورد عمرو بن هند مقولته تعقيباً عليها شفاء للغلو والحدق الذي يغلي في نفسه، وأن المتمس لم يقبل ذلك بل هجا عمرو بن هند والحارث بن التوأم اليشكري أيضاً، كما تستند إلى رواية ذكرها ابن دريد عن الحارث وأنه كان شريراً لا يأبه بأحد^(٢٢).

• نسب المتمس من جهة الأب:

ثمة إشكال في نسب المتمس إلى بطن من بطون ضبيعة، بناءً على رواية الديوان للبيت الرابع:

٤ أَمْنِتَقْلَامِنْ آلْ بُهْتَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَما

ووجه الإشكال أن رواية «أمنتقاً» تقيد نسبة المتمس إلى «آل بُهْتَة»، لا سيما مع ما ظاهره تأكيد الانتساب في عجز البيت، ثم البيت الذي يليه:

٥ أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَعَرَضَيْ عَرَضَهُمْ

كَذِي الْأَنْفِ يَحْمِي أَنْفَهُ أَنْ يُكَشَّمَا

ولهذا جزم محمد عبد المنعم خفاجي ومنى بسطاوي بنسبة المتمس إلى «بُهْتَة» بناء على هذين البيتين^(٢٣) علماً أنها حين أوردا نسب المتمس لم يذكرها «بُهْتَة» في سلسلة النسب^(٢٤)!

وهذه الرواية «أمنتقاً من آل بُهْتَة» لا تتوافق مع سياق النسب للمتمس؛ فقد ورد نسب المتمس في المصادر مختلفاً فيه فيما قبل «دوفن» جدّ جده؛ وانتفقت فيما بعد «دَوْفَنَ»، وقد أجمع المصادر التي وقفت عليها على عدم إدراج «بُهْتَة» في عمود النسب للمتمس.

٥ - أنها لو كانت حبشرية أو تنتمي إلى أصل ح بشي لما أقدم رجل من بنى ضبيعة بن ربعة بن نزار على الزواج منها؛ لأنه كان بإمكانه أن يجعلها أمّة له دون زواج.

٦ - أن إقامته في بنى يشكر بن بكر بن وائل تضع حدأً لهذه التساؤلات، فقد نشأ المتمس في بيت أحواله الذين يتمنون إلى بكر بن وائل ومن هو أعزه وأنفة ومكانة»^(٢١).

ويزول مثل هذا الإشكال لو كانت جدته أم أمّه حبشرية، فيكون حاله الحارث أخاً غير شقيق لأم المتمس؛ لكن ابن حبيب نص على أم المتمس وليس جدته.

ولو كانت أم المتمس حبشرية أو جدته أم أمّه لاستغل ذلك حاله الحارث أمام الملك عمرو بن هند ولعيّره بأنه ابن أمّة أو ابن حبشرية؛ لكن حاله الحارث لم يتعرض لذلك مما يقوى أن تكون شقيقته.

وهذا يشير تساولاً خفياً؛ لأن حاله الحارث تعرض لنسب المتمس من جهة الأب «أواناً» يزعم أنه من بنى يشكر، وأواناً يزعم أنه من ضبيعة أضمجم^(٢٥)، فإذا كان الأمر كذلك فلم افتر المتمس بأمه؟ وبدأ القصيدة بذكرها:

١ تُعِيرُنِي أَمِي رِجَالٌ وَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرَمٌ إِلَّا بِأَنْ يَتَكَرَّمَا

٢ وَمَنْ يَكُدَا عِرْضَ كَرِيمٍ فَلَمْ يَصُنْ

لَهُ حَسْبًا كَانَ اللَّئِيمَ الْمُذَمَّمَا

٣ وَهُلْ لِي أَمْ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا

أَبِي اللهِ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنَامَا

والجواب عن هذا: أن الشاعر بدأ بذكر أمّه والفاخر بها؛ ليبين سلامه نسبة من جهة الأب، وأن أمّه حرة كريمة تحفظ نفسها؛ كيلا يكون لخصومه مدخل عليه من جهة الأم.

١ - ابن دريد^(٢٨):

«وَمِنْهُمْ بْنُ دَوْفَنَ، وَبْنُو بُهْتَةَ ... وَمِنْهُمْ: الْمَلَمِسُ الشاعر، وَاسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِّيِّ».

٢ - ابن قتيبة^(٢٩):

«وَأَمَا ضَبَيْعَةَ بْنَ رَبِيعَةَ فُولَدَ: أَحْمَسُ، وَالْحَارِثُ ذَا الْقَلَادَةِ؛ فَمِنْ أَحْمَسٍ: جَمَاعَةُ رَهْطِ الْمُسَيْبِ بْنِ عَلْسِ الشاعر.

وَمِنْهُمْ: بُهْتَةُ، وَدَوْفَنُ رَهْطِ الْمَلَمِسِ الشاعر، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَوْفَنَ، وَكَانَ سَيِّدُ ضَبَيْعَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

وَلَمْ أَقْفَ عَلَى نَصٍ أَوْرَدَ «بُهْتَةً» ضَمِّنَ عَمُودِ النَّسْبِ. وَ«بُهْتَةً» لِيُسْ غَرِيبًا عَنْ نَسْبِ الْمَلَمِسِ؛ إِذْ «بُهْتَةً» وَ«دَوْفَنَ» مِنْ أَبْنَاءِ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

ب - الأسماء الواردة في شعر الملامس ممن لهم علاقه بنسبة من جهة الأب:

١ - زَيْدُ بْنُ دَوْفَنَ بْنَ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

وهو جد والد الشاعر (الثالث في سلسلة النسب)، وقد ورد مرة واحدة في شعر الملامس في القصيدة محل البحث في البيت السابع عشر من رواية الديوان^(٤٠)، وفيه البيت الأخير الثامن عشر من رواية الأصماعي^(٤١):

١٧ أَرَى عَصَمًا مِنْ نَصَرِ بُهْتَةِ دَانِيَا

وَيَدْفَعُنِي عَنْ آلِ زَيْدٍ فَبَئْسَ مَا

وَ«عَصَم» رجل من بني ضَبَيْعَةَ قال للملامس: «أنت من بني يشكر ولست منا»^(٤٢).

٢ - دَوْفَنُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وهو الرابع في سلسلة نسب

وإيضاح إشكال النسب سأعرض ثلاثة مستويات

لنسب الملامس:

١ - نسب الملامس في المصادر مرتبة تأريخياً.

٢ - الأسماء الواردة في شعر الملامس ممن لهم علاقة بنسبة من جهة الأب.

٣ - مشجرة نسب الملامس نقلًا عن ابن الكلبي.

أ - نسب الملامس في المصادر مرتبة تأريخياً:

١ - ابن الكلبي (٤٢٠ هـ)^(٢٧)، وابن سلام الجمحي (٢٢١ هـ)^(٢٨)، وأبو الحسن الأمدي (٢٧٠ هـ)^(٢٩)، وابن حزم (٤٥٦ هـ)^(٣٠)، وابن حمدون (٥٦٢ هـ)^(٣١)، وابن عساكر (٥٧٢ هـ) ترجمة الملامس^(٣٢) برقم [٩٧٨٢] وترجمة ابنه عبد المنان^(٣٣) برقم [٤٢٧٨]، وابن خلكان (٦٨١ هـ) في (ترجمة الفرزدق)^(٣٤):

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ دَوْفَنَ بْنُ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ الْأَضْجُمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

١ - أبو الفرج الأصفهاني (٣٥ هـ):

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَوْفَنَ بْنُ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

٢ - ابن ماكولا (٤٧٥ هـ):

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ دَوْفَنَ بْنُ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

٣ - ابن الشجري (٥٤٢ هـ):

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِّيِّ وَيُقَالُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَوْفَنَ بْنُ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ

- وممن فرق بين «بُهْتَةً» و «دَوْفَنَ»:

يشكر» في «أَفْصَى بْنُ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ».

والذي يتراجع عندي أن المقصود بـ«محارب» في البيت هم: مُحَارِبُ بْنُ بُهْتَةَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ؛ وذلك لسببين: - السبب الأول: أنهم أقرب إلى الشاعر؛ إذ يلتقطون معه في حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

- السبب الثاني: أن الشاعر أورد في البيت نفسه: فوارس «صعب»، وليس في بنى عبدالقيس بطن اسمه «صعب»، وهناك «صعب» بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط» ويلتقطون مع بنى عبدالقيس في «أَفْصَى بْنُ دُعْمَى ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ». وهم في «ضُبَيْعَةَ»: صَعْبُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، ويلتقي بنو صعب مع بنى محارب في: وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

5 - صعب بن وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، ورد مرة واحدة في القصيدة السادسة عشرة في البيت الثاني^(٤٨):

٢ سَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَرُدَ حَفِيظَةَ

فَوَارِسُ صَعْبٍ وَالْكُمَاءُ مُحَارِبٌ

وعلق المحقق في الحاشية^(٤٩): «بنو صعب: نسبة إلى صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط، صعب هو أخويشتر بن علي بن بكر، وبنو يشترهم أخواه المتلمّس». وهذا تفسير غير صحيح؛ لسبعين:

١ - السبب الأول: أن الشاعر لم يفتخر بأخواه^(٥٠)

الشاعر، ورد مرة واحدة في القصيدة التاسعة في البيت الثامن^(٤٣):

٨ وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْمُنِيْتُ بِنَيَطِلِ

إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ
٣ - بُهْتَةَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، ورد في القصيدة محل البحث في البيت الرابع من رواية الديوان^(٤٤)، وفي البيت الخامس من رواية الأصممي^(٤٥).

٢ أَمْنِتَقْلَادًا مِنْ آلِ بُهْتَةَ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا
وهذا البيت هو محل الإشكال في النسب، والباحث التالي مخصص لمناقشته.

٤ - مُحَارِبُ بْنُ بُهْتَةَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ جُلَيْ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، ورد مرة واحدة في القصيدة السادسة عشرة في البيت الثاني^(٤٦):

٢ سَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَرُدَ حَفِيظَةَ

فَوَارِسُ صَعْبٍ وَالْكُمَاءُ مُحَارِبٌ

وفي الشرح: «محارب بن عبد القيس»، وعلق المحقق في الحاشية^(٥): «بنو محارب: ينسبون إلى محارب بن عمرو ابن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار»^(٤٧).

وليس في كتب النسب «محارب بن عبد القيس»، والأرجح عندي أن «بن» تصحيف لـ«من» فتكون الجملة: «محارب من عبد القيس» وهو يتوافق مع سلسلة النسب؛ لكنه لا يتوافق مع محيط الشاعر؛ لأن بنى محارب الذين من بنى عبد القيس لا يرتبطون مع الشاعر إلا في «ربيعة بن نزار»، ويرتبطون مع أخواه الشاعر «بنو

وكذا نقله البغدادي بنصه دون إشارة إلى المرزوقي^(٥٥). وأما «عوف» فلعل المحقق في الحاشية (٥) : «عوف هو عوف بن عامر، وقد ذكر في البيت الرابع من القصيدة رقم ٧ [صفحة ١٥٨] .»

والذي يتراجع عندي أن «نذير»، و «عوف» هما ابنا أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، لا سيما أنه قرنهما بـ«آل وهب»، وهم آل وهب بن جلبي بن أحمس بن ضبيعة ابن ربيعة بن نزار.

٧ - جلبي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، ووالده «أحمس»، ورد ذكره في القصيدة الخامسة في البيت الثاني عشر:

١٢ يَكُونُ نَذِيرٌ مِّنْ وَرَائِيْ جُنَاحَةً

وَيَمْنَعُنِي مِنْهُمْ جُلَيْ وَأَحْمَسُ^(٥٦)

وورد «أحمس» في القصيدة التاسعة في البيت التاسع كما أشار المحقق:

٩ وَفَرَّتُ خَشِيَّةً أَنْ يَكُونَ حِبَاوَهُ

عَارًا يُسَبِّ بِهِ قَبِيلِيَّ أَحْمَسُ^(٥٧)

٨ - بنو ضبيعة: وردوا في القصيدة الثالثة عشرة في البيت الأول:

١ أَبْلَغُ ضُبَيْعَةَ كَهْلَهَا وَوَلِيدَهَا

وَالْحَرْبُ تَبَوَّبُ بِالرِّجَالِ وَتَضَرُّسُ^(٥٨)

وفي القصيدة السابعة في البيت السادس:

٩ أَكْنِي إِلَى قَوْمِي ضُبَيْعَةَ إِنْهُمْ

أَنَّاسٍ فَلَوْمُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ دَعُوا^(٥٩)

وفي القصيدة التاسعة البيت العاشر:

٩ وَتَرَكْتُ حَيَّ بَنِي ضُبَيْعَةَ خَشِيَّةً

أَنْ يُوتَرُوا بِدَمِي وَجْلِي أَمْلَسُ^(٦٠)

وبينه وبينهم ما هو مذكور في مناسبة القصيدة، ولذا لم يرد لهم فخر في شعره فكيف يفخر بأبناء عمومته أخواه؟!

٢ - السبب الثاني: أن الشاعر قرن بين «صعب» وبين «محارب» وكلاهما مثبت في مشجرة نسب الشاعر؛ إذ يتلقون جميعاً في وهب بن جلبي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وليس فيبني بكر «محارب».

٦ - وهب بن جلبي، و «عوف»، و «نذير» ابنا أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وردوا في القصيدة الرابعة في البيت الثالث عشر:

١٢ لَوْ كَانَ مِنْ آلِ وَهْبِ بَيْنَنَا عَصْبُ

وَمِنْ نَذِيرٍ وَمِنْ عَوْفٍ مَحَامِيسُ^(٥١)

أما وهب فهو وهب بن جلبي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار؛ وهو السادس في سلسلة نسب الشاعر. وأما «نذير» فلعل المحقق في الحاشية (٤) : «نذير: هو نذير بن بعثة بن حرب بن وهب بن جلي بن أحمس، وسيرد ذكره في البيت الثاني عشر من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٢٩].»

والذي ذكر هذا النسب «نذير بن بعثة بن وهب بن حرب» هو المرزوقي^(٥٢) والصالGANI^(٥٣)، ولم يرد في كتب النسب.

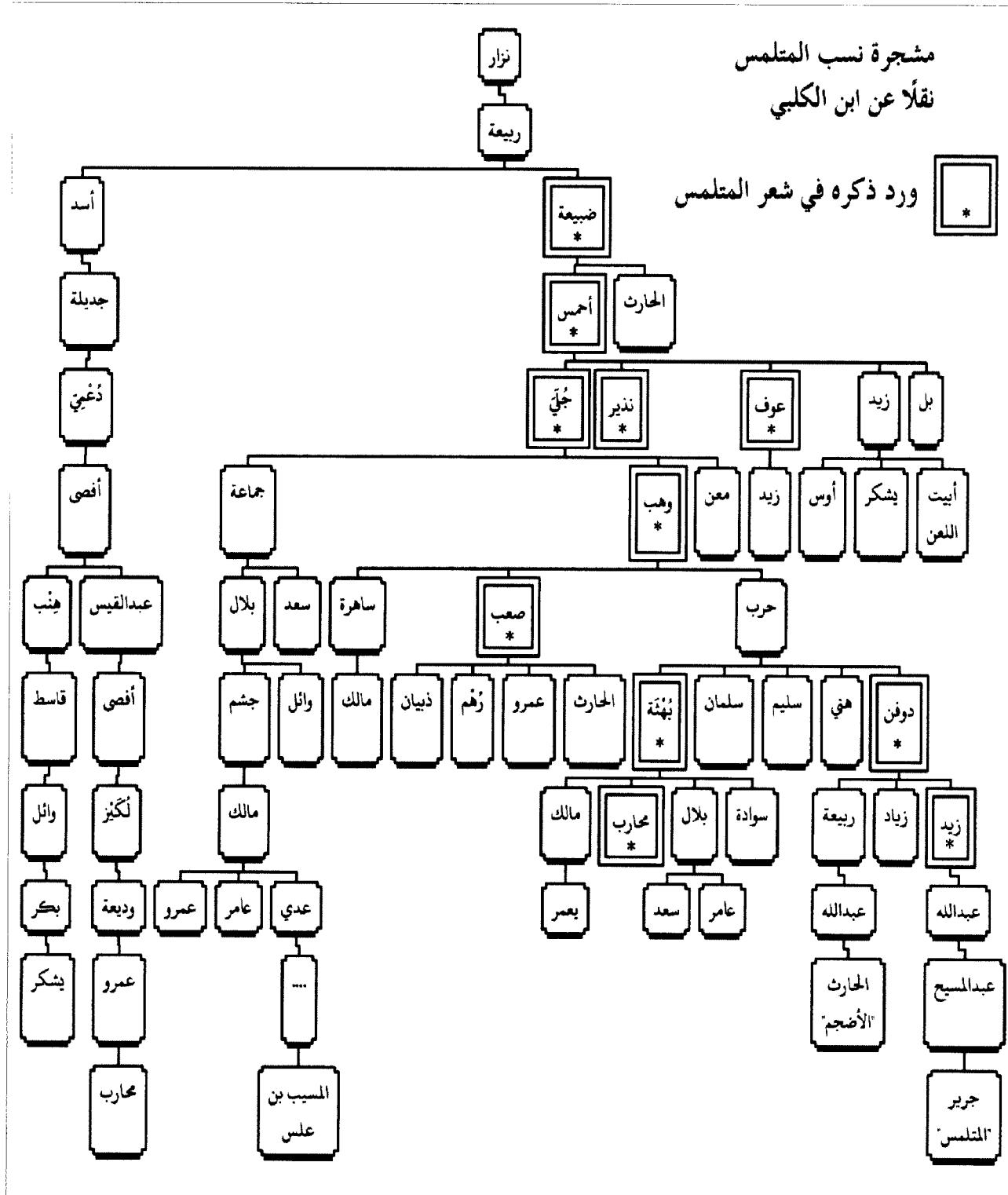
وورد «نذير» في القصيدة الخامسة في البيت الثاني عشر كما أشار المحقق:

١٢ يَكُونُ نَذِيرٌ مِّنْ وَرَائِيْ جُنَاحَةً

وَيَمْنَعُنِي مِنْهُمْ جُلَيْ وَأَحْمَسُ^(٥٤)

قال المرزوقي: «قوله: «يكون نذير من ورائي» إلخ، هو نذير بن بعثة بن وهب. وقيل: أراد بالنذير: المنذر ...».

ج - مشجرة نسب المتلمس:



وأشار إلى رواية «أمنتقلًا»^(٦٩).

٥- أورد البغدادي^(٧٠) نقلًا عن شارح جمهرة الأشعار:
«يقال: انتقل وانتفى بمعنى واحد، كما قال:

أَمْنِتَقْلًا عَنْ نَصْرِ بُهْثَةِ خَلْتَنِي
أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

• تحقيق الروايات:

أما راوية «آل»:

..... من آل بُهْثَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

فمشكلة؛ لأن المتمس لا يننسب إلى آل بُهْثَة كما سبق بيانه؛ إذ جد جده «دوفن» أخ لـ«بُهْثَة» ويجتمعان في حرب ابن وهب بن جليل.

ولهذا ترجم رواية «نصر»:

..... من نَصْرِ بُهْثَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

وأما قوله «ألا إني منهم» وتكرار ذلك في البيت الذي يليه فيخرج على عموم الانتساب إلى الفخذ، ولا زالت الbadia اليوم يستخدمون هذا الأسلوب فيقولون عن فرد من فخذ مواز لهم «فلان مننا» ولا يعنون أنه من فخذهم الأدنى بل يعنون به الانتساب إلى الجد الجامع بينهما.

وأما تخصيص (بُهْثَة) دون غيرها من البطون فأرجح أنه بسبب مقوله (عَصْمُ الضُّبْعِي) الذي قال للمتمس: «أنت منبني يشكر ولست مننا»^(٧١). وعَصْم هذا أرجح أنه من (بُهْثَة) لأن المتمس قال في البيت:

..... أَرَى عَصَمًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةِ دَانِيَا

وَيَدْفَعُنِي عَنْ آلِ زَيْدٍ فَبَئْسَ مَا

فاستغل خصوم المتمس هذه العدواة بين المتمس وبين عَصَم؛ لإذكاء التفرقة بينهم، فكان رد المتمس

• ثالثاً: تحليل رواية البيت محل الإشكال:
في البيت لفظتان لا يتضح معهما المعنى إلا إذا تركتا في جملة:

- اللفظة الأولى: «أَمْنِتَقْلًا»، وروي «أَمْنِتَقْلًا»، و«أَمْنِتَقْيَا».

- اللفظة الثانية: «آل»، وروي «نصر».

وهذه روایات البيت حسب المصادر التي وقفت عليها:

١- الديوان:

أَمْنِتَقْلًا مِنْ آل بُهْثَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

وفيه: «قال أبو إسحاق: ويروى: أمنتقلًا بالفاء»^(٧٢).

٢- المخطوطتان (ب) ، و (ج) من الديوان :

أَمْنِتَقْلًا مِنْ آل بُهْثَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

وفيهما : «ويروى أمنتقياً من نَصْرِ بُهْثَة ... والمنتقل والمنتفي والمبتلى سواء، قال الأعشى : لاتلفنا من دماء القوم نتنقل»^(٧٣).

٣- أساس البلاغة (نقل)^(٧٤) ، ولسان العرب نقلًا عن العين^(٧٥) (نقل)، والأصميات^(٧٦) ، ومعجم مقاييس

اللغة (نفي)^(٧٧) ، والحماسة البصرية^(٧٨):

أَمْنِتَقْلًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

وأشار محققاً الأصميات إلى أن النسخة الاستشرافية المطبوعة المرموز لها بـ(ط) «أمنتقلًا»، وعلقاً بأنها إحدى الروايتين.

٤- مختارات شعراء العرب^(٧٩):

أَمْنِتَقْيَا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

الشاعر خبر ذي الرمة حين قال لعيسى بن عمر: اكتب شعرى؛ فالكتابُ أحبُ إلَيَّ من الحفظ، لأنَّ الأعرابَ ينسى الكلمة وقد سهر في طلبها ليتلته، فيضعُ في موضعها كلمةً فيوزنها، ثم يُشدِّها الناس، والكتاب لا ينسى ولا يُبْدِلُ كلامًا بكلامٍ^(٧٤).

وفيمما يلي روایات القصيدة مرتبة حسب ترتيب أبيات الديوان^(٧٥):

١ يُعِيرُنِي أمِي رِجَالٌ وَلَا أَرِي

أَخَا كَرَمٌ إِلَّا بَأْنَ يَتَكَرَّمَا

روي «تُعِيرُنِي أمِي رِجَالٌ وَلَنْ تَرَى».

وهنا لفظان:

١ - اللفظ الأول: «تُعِيرُنِي» وورد في أصل الديوان «يُعِيرُنِي». ورواية «تعيرني» أجود؛ وذلك لمناسبة التأثيث الحقيقي في الأم؛ فلما عيروه بما هو مؤنث ناسب أن يخاطبهم بالمؤنث وأنه جعل الرجال بمنزلة المؤنث الذي يُعِيرُون به.

٢ - اللفظ الثاني: «ولَا أَرِي»، ورواية «ولَنْ تَرَى» أجود؛ لأن من عادة العرب التجريد^(٧٦) في مثل هذه الموضع لا سيما أن الشاعر يريد إشراك غيره معه في صحة الحكم، أما رواية المتكلم «ولَا أَرِي» فلا تناسب مع الحادثة وتجعل الحكم مختصاً بالشاعر.

٢ وَمَنْ كَانَ ذَا عَرْضَ كَرِيمٍ فَلَمْ يَصُنْ

لَهُ حَسَبًا كَانَ اللَّئِيمُ الْمُذَمِّمَا

في البيت لفظتان:

الأولى: «وَمَنْ يَكُ ذَا».

الثانية: في اللسان «حسب» نقلأً عن تهذيب اللغة^(٧٧):

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسْبَ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّئِيمُ الْمُذَمِّمَا

بأنه لا ينتفل عن نصر بُهْثَة بسبب هذه الحادثة وأكِد قوَة علاقته بهم وهم من أقرب الناس إليه.

أما روایات اللفظة الأولى: «أَمْنِتَقْلَا، أَمْنِتَقْلَا، أَمْنِتَفِيَا».

فإنَّ أرجح روایة «أَمْنِتَقْلَا» ليصبح البيت:

أَمْنِتَقْلَا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةِ خَلْتَنِي

أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا

وذلك أن الانتقال للمعونة والنصر^(٧٨).

ثم رواية «أَمْنِتَفِيَا».

أما رواية «أَمْنِتَقْلَا» فهي لا تتوافق مع «من نَصْر» بل هي رواية قوية مع «من آل بُهْثَة»، ولو كانت رواية «من آل بُهْثَة» هي الأقوى لكانت «أَمْنِتَقْلَا» أرجح الروایات. وللهذا فالاحتمال كبير جداً في أن تكون «أَمْنِتَقْلَا» مصحفة عن «أَمْنِتَفِيَا».

٠ رابعاً : ترجيح الروایات في أبيات القصيدة:

إن ترجيح الروایات في أبيات القصيدة لا يلزم منه أن تكون الروایة المرجحة هي التي تكلم بها الشاعر؛ فقد يتصرف الرواة في بعض الألفاظ فتكون أجود مما قاله الشاعر أو أقل جودة.

ومن أمثلة ما يمكن أن يكون أجود مما نطق به الشاعر الخبر الوارد بين أبي عمرو بن العلاء والأصمubi حين قرأ عليه شعر الحطيبة:

أَغَرْرَتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْ

نَكَ لَابِنُ الْصَّيْفِ تَامِرْ

صحّه إلى:

أَغَرْرَتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْ

نَكَ لَا تَنِي بِالْصَّيْفِ تَامِرْ

فقال أبو عمرو : إذا صحفتم فصحفوا مثل هذا^(٧٩).

ومثال ما غيره الرواة مما هو أقل مما تكلم به

لَكُنْهَا خَلَةٌ قَدْ سَيِطَ مِنْ دَمَهَا

فَحْمٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَنْدِيلٌ (٨٥)

وقال ابن فارس في (شووط): «الشين والياء والطاء
أصل يدل على ذهاب الشيء، إما احترافاً وإما غيرَ
ذلك»^(٨٦).

بـ- اللفظة الثانية: «تَزَيَّلُنَ» وروي «تزايلن»، ورواية
الديوان «تزيلن» أجدو؛ لأن تضعيف العين فيه زيادة
في المعنى، وفي القرآن الكريم: «لَوْتَرَبِّلُوا لَعَذَبَنَا
أَلَذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» [الفتح / ٢٥]
قال ابن جني: «كأن (مُتَجَنِّفًا) أبلغ وأقوى معنى
من (مُتَجَانِف): وذلك لتشديد العين، وموضوعها
لقوه المعنى بها نحو (تصوّن) هو أبلغ من (تصاونَ):
لأن (تصوّن) أوغل في ذلك، فصح له وعرف به،
وأما (تصاونَ) فكانه أظهر من ذلك»^(٨٧).

وهناك نص مضطرب يرجح رواية «تزايلن»، قال ابن سيده : «وتزَيَّلَ الْقَوْمُ تَزِيَّلًا وَتَرْبِيلًا، أَيْ: تَفَرَّقُوا. الْأَخِيرَةُ حِجَارِيَّةٌ، رَوَاهَا الْحَسَنِيُّ، قَالَ: وَرَبِيعَةُ تَقُولُ: تَزَائِلَ الْقَوْمُ تَزَائِلًا، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَمَمِّسَ :

أَحَارُثُ إِنَّا لَوْ تُسَاطُ دَمَاؤُنَا

تَزَيَّلُنَ حَتَّىٰ مَا يَمْسُّ دَمُ دَمًا
قالَ: وَيُشَاهِدُ تَذَارُكَ (٨٨)

ووجه الاضطراب أن اللحياني حكى أن ربيعة تقول «تزايل» ثم أنشد بيت المتمس على غير لغة ربيعة «تزيelin» ثم ذكر رواية ربيعة بصيغة «وينشد : تزايلن». وقد يكون الاضطراب من ابن سيده رحمة الله في نقله من كتاب النوادر لللحياني.

أَمْنِقَلَّا مِنْ آلْ بُهْشَةَ خَلْتَنِي
أَلَا أَنْتَ مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتَ أَنِّيماً^(٨٩)

وفي المطبوع من تهذيب اللغة «ومن كان ذا أصل».

ورواية «ومن كان أجود؛ لإثبات أن الكرامة تالدة وليس طريفة، ول المناسبتها جواب الشرط «كان اللئيم المذمما»، وفي الشعر الجاهلي يكثر التوافق في زمان الفعل بين فعل الشرط وجوابه في المضارع؛ فمن ذلك قول زهير ابن أبي سلمي:

ابن أبي سلمى:

وَمَن يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَخْلُ بِفَضْلِهِ
عَلَى قَوْمٍ هُوَ يُسْتَغْنُ عَنْهُ وَيُذْدَمُ (٨٠)

وقول عروة بن الورد:

وَمَنْ يَكُونُ مِثْلِيْ ذَا عِيَالَ وَمُقْتَرًا

منَ الْمَالِ يَطْرَأْ نَفْسَهُ كُلُّ مَطْرَأٍ^(٨١)

قول سلامة بن جندل:

فَمَن يَكُ ذَا ثَوْبَ تَنَلَهُ رِمَاحُنَا

وَمَنْ يَكُ عُرِيَانًا يُوَائِلُ فَيَسْبِقُ (٨٢)

- رواية «ذا عرض كريم» أجود من رواية «ذا أصل»، و«ذا

- ورواية «فلم يصن» أجود من رواية «ولم يكن»؛ لترتباً

للؤم على عدم صيانة الحسب،

منشئها كرم العرض.

لَوْ تَشَاطِ دَمَاؤُنَا

میراث اسلامی

أ - اللفظة الأولى: «تشاط» بالشين، وروي «تساط» بالسين؛ وهي أجود؛ قال ابن فارس: «السين والواو والطاء أصل يدل على مخالطة الشيء الشيء». يقال سُطت الشيء؛ خلّطت بعضه بعضه^(٨٤).

وأوردت المعجمات العربية ستأل لكتاب زهير شاهداً

علی، «ساط»

«أُسرتني» أكثر من «منصبي» الدالة على الفردية.
ج - اللفظة الثالثة: «من الناس حي» وروي «من الناس قوم».

ورواية «حي» أجود لأن «قوم» عامة و«حي» تطلق على بنى أب أو شعب^(٩٧)، والشاعر هنا يفخر بانتسابه الأدنى وليس الأبعد، فلو كان يفتخر بربيعة لتناسب استخدام «قوم». وقد استعمل الشاعر اللفظتين في شعره.

٧ وَكُنَا إِذَا الْجَبَارُ صَعْرَ خَدَةٍ

أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلَهِ فَتَقَوْمًا^(٩٨)

في البيت ثلاث روايات:

- ١ - «أَقْمَنَا لَهُ مِنْ صَعْرٍ».
- ٢ - «أَقْمَنَا لَهُ مِنْ خَدَةٍ».
- ٣ - «أَقْمَنَا لَهُ مِنْ دَرْئَهُ».

ورواية «من ميله» أجود؛ لتناسب التقويم، إذ الميل يشمل الصعْر في الخد.

أما رواية «من صعْر» ورواية «من خد» فغير شاملة الجمع بين التصعير والخد.

ورواية «من درئه» عامة؛ إذ الدرء يطلق على معانٍ متعددة منها العوج، قال الصاغاني: «الدرء العوج، يُقال: أقمت درء فلان - بالفتح - : أي اعوجاجه...»، ثم ذكر البيت ثم قال: «والرواية الصحيحة: من ميله»^(٩٩).

٨ لِذِي الْحَلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا

وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا^(١٠٠)

٩ وَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيَّصَتِي

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينِ مِيسَما^(١٠١)

اتفاق المصادر على رواية البيتين.

١٠ وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكَتُهَا

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنَامَا^(١٠٢)

سبق بيان أن رواية «أَمْنَتْلَالًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةً» هي الأرجح في المبحث السابق.

٥ أَلَا إِنَّتِي مِنْهُمْ وَعَرَضِي عَرَضَهُمْ
كَذِي الْأَنْفِ يَحْمِي أَنْفَهُ أَنْ يُكَشِّمَا^(١٠)
فِي الْبَيْتِ لِفَظَةً وَاحِدَةً: «يُكَشِّمَا»، وَيَرْوَى «يَصْلَمَا»،
وَيَرْوَى «يَهَشَّمَا».

ورواية «يُكَشِّمَا» أجود الروايات؛ لاختصاص كشم بـ «قطع الأنف باستعمال»^(١١).

أما رواية «يَصْلَمَا» تأتي في مرتبة ثانية؛ إذ يطلق الصلم على قطع الأنف والأذن وأكثر ما يطلق على الأذن^(١٢).

وأما «يَهَشَّمَا» فأقل الروايات جودة؛ لأن التهشيم يطلق على عموم الكسر^(١٣).

٦ وَإِنْ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَأَسْرَتِي
مِنَ النَّاسِ حَيٌّ يَقْتَنُونَ الْمَزَنَمَا^(١٤)

في البيت ثلاثة ألفاظ:

أ - اللفظة الأولى: «نِصَابِي» وَيَرْوَى «قَنَاتِي»، وَرَوْيَة «نِصَابِي» أجود؛ لدلالتها على الأصل إذ جعل كرم أصله معروفاً باقتناهم الإبل الكريمة المزنة.

وأما «قَنَاتِي» فتحتمل معنيين: الأول ما يقتني وقد استشهد الأزهرى بهذه الرواية لهذا المعنى^(١٥). والمعنى الآخر: القوة وكثيراً ما يرد في الشعر الجاهلي التعبير مجازاً عن القوة والمنعنة بالقناة قناة الرمح كما قال عمرو بن كلثوم:

فَإِنْ قَنَاتِنَا يَا عَمْرَو أَعْيَتْ

عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا^(١٦)

ب - اللفظة الثانية: «وَمِنْصَبِي»، وَرَوْيَة «وَأَسْرَتِي» أجود؛ لأن الشاعر يفتخر بجمع لا بنفسه، لذا تناسب

وبقائه:

٣ حسبت أبا قابوس أنك سالم
ولما تُصبِّذلاً وأنفك راغم
٤ فإنْ تكَ أذوادُ أصبنَ وصبيةُ
فهذا ابن سلمى رأسه متفاهمُ

فلما كانت غلبة الظن بالسلامة لدى المخاطب، وأن الأكارم لا يتلبس بهم المكروره ناسب استخدام الاستفهام لتقرير المعنى المستتر في ذهن المتلقى.

ومثله قول زهير بن أبي سلمى:

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطْيَ إِلَّا وَشِيجُهُ
وَتُغْرِسُ إِلَّا فِي مَنَابِهَا النَّخْلُ^(١٠٠)

وبقائه:

سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لَكَيْ يُدْرِكُوهُمْ
فَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يُلْيِمُوا وَلَمْ يَأْلُوا
فَمَا يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ أَتُوْهُ فَإِنَّمَا
تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ

فلما كانت وراثة المكارم مظنة للسؤال عن امتدادها فيمن بعدهم ناسب استخدام الاستفهام.

أما الإقرار لتأكيد الإثبات فيناسبه القصر بالنفي كقول المتمس في القصيدة محل البحث:

.....

وَمَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا

وكقول امرئ القيس:

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي
بِسَهْمِيَّكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مُقتَلٍ^(١١)

وقول زهير بن أبي سلمى:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلَمْتُمْ وَذَقْتُمْ
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ^(١٢)

في البيت لفظة واحدة:

روي: «إن ذكرتها» أوردتها المحقق نقلًا عن الأغاني، وقد سبق بيان^(١٣) أن الأغاني لم يرد فيه إكمال ترجمة المتمس. وهي رواية لا معنى لها.

وروها ابن جني^(١٤): «إن هجوتها» وهي رواية فاسدة لا تناسب مع سياق البيت.

١١ وما كنت إلا مثل قاطع كفه
بكف له أخرى فأصبح أجذما^(١٥)

روي :

١ - «وما كنت»، وهي رواية الديوان ومصادر التخريج.

٢ - «وهل كنت إلا» وردت في اللسان (جذم) والزهرة. وكلتاها رواياتان جيدتان.

وأرجح أن «وما كنت» أجود هنا؛ لأن الشاعر لا يستنكر عليه أحد فعله، وإنما يستخدم أسلوب الاستفهام لدلالة النفي «وهل كنت إلا» إذ تضمن النفي معنى الاستنكار^(١٦)، كقوله تعالى «هَلْ جَرَاءُ الْأَحْسَنِ إِلَّا
الْأَحْسَنُ» [الرحمن / ٦٠]، وكذلك دريد بن الصمة:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةِ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشَدٍ^(١٧)
فَإِنْ كُونَ الرَّجُلَ يَغْوِي مَعَ قَوْمِهِ إِذَا غَوَوْا بِاعْ
لِلْأَسْتِكَارِ، لَذَا ناسب النفي بالاستفهام «وهل ... إلا».

وكقول لبيد بن ربيعة:

تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةَ أوْ مُضَرٍ^(١٨)

فَإِنَّ الْخَلُودَ فِي الْحَيَاةِ بِاعْثَ لِلْأَسْتِكَارِ.

وكقول الحارث بن ظالم المري:

٥ علوت بذى الحيات مفرق رأسه
وهل يركب المكروره إلا الأكارم^(١٩)

وأطْرَقْتُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاغًا لِنَابِيَّهِ الشُّجَاعَ لَقَدْ أَزَمَ^(١٢١)

١٥ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِعَبْدِهِمْ

رَزِيمًا فَمَا أَجْرَرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا^(١٢٢)

في البيت أربعة الفاظ:

أ - الأولى: «كنت أرجو» بصيغة المتكلم في (كنت)، ويروى
بصيغة المخاطب «كنت ترجو».

ب - الثانية: «لعقبهم» وروي «لعقبكم».

ج - الثالثة: «رزيمًا»، وروي «زعيمًا».

د - الرابعة: «أجررت» وروي «أحرزت».

والأولى والثانية مترابطتان، وورد في الشرح : «ويروى
لعقبكم». والزنيم: المعلق في القوم ليس منهم» .

والبيت برواية الديوان فاسد المعنى؛ إذ كيف يرجو
الشاعر أن يكون رزيمًا؟ وكيف يتمنى أن يكون معلقاً في
ال القوم ولا يمنعه أحد من الكلام؟ وأتعجب من محقق
الديوان أن يقر مثل هذه الرواية.

ومدار الروايات التي تؤثر في المعنى على لفظتين :

«كنت أرجو/كنت ترجو»، و «رزيمًا/زعيمًا» :

- رواية: «وقد كنت ترجو» يخاطب الحارث البشكري،
وهذه الرواية أجود الروايات مع «لعقبكم»، فتكون:

وَقَدْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِعَبْدِهِمْ

رَزِيمًا فَمَا أَجْرَرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا^(١٢٣)

وبسبب جودتها أن مناسبة القصيدة تتفق مع السياق؛
فإن الحارث في مقولته «أواناً يزعم أنه منبني يشكر،
وأواناً يزعم أنه من ضبيعة أضجم» جعل صفة الزنيم
بالشاعر ملاصقة له، ثم أتت مناسبة جملة «فَمَا أَجْرَرْتُ
أَنْ أَتَكَلَّمَا» لتأكيد أن الشاعر لن يمنعه أحد من الكلام ردًا
على ما يرجوه خاله الحارث.

وقول عروة بن الورد:

وَمَا طَالَبُ الْأَوْتَارِ إِلَّا ابْنُ حُرَّةَ

طَوَيلُ نَجَادِ السَّيْفِ عَارِيَ الْأَشَاجِ^(١٢٤)

وكقول قيس بن الحدادية:

وَمَا رَأَنِي إِلَّا مُنَادِي إِلَّا اظْعَنَنَا

وَإِلَّا الرَّوَاعِيْ غُدُوَّةَ وَالْقَعَاقِ^(١٢٥)

وكقول المتلمس:

فَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوَا وَتَحَدَّثُوا

وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامِنُوا فَيَجْلِسُوا^(١٢٦)

فالمتلمس يريد تسويغ عدم هجائه لأحواله؛ وذلك
بتأكيد حالته بحالة قاطع كفه، لذا كان استخدام النفي
بالقصر أجود هنا من النفي بالاستفهام.

١٢ فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ بِالْكَفِ لَمْ يَجِدْ

لَهُ دَرَكًا فِي أَنْ تَبَيَّنَا فَاحْجَمَا^(١٢٧)

١٣ يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتْفَ هَذِهِ

فَلَمْ تَجِدِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا^(١٢٨)

اتقت المصادر على رواية الbeitين.

١٤ فَأَطْرَقْتُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاغًا لِنَابِيَّهِ الشُّجَاعَ لَصَمَمَا^(١٢٩)

روي «ولورأى». ورواية «يرى» أجود؛ وذلك لأن الأصل
في (لو) أن يليها الماضي فإذا وليها المضارع كان لغرض
بلاغي، ومن الأغراض البلاغية في ذلك استمرار الفعل
فيما مضى وقتاً فوقتاً^(١٣٠)، وفي البيت يفيد معنى استمرار
التربص، ويعيد هذا قول أوس بن حجر:

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا

وَلَوْ زَيَّتْهُ الْحَرَبُ لَمْ يَتَرَمَّمِ^(١٣١)

وقول عمرو بن شأس الأسيدي:

١٨ أَرَى عُصَمًا مِنْ نَصَرِ بُهْتَةِ دَانِيَا

وَيَدْفَعُنِي عَنْ آلِ زَيْدٍ فَبِئْسَمَا^(١٢٥)

في البيت ثلاثة ألفاظ:

١ - روي في نصر».

٢ - روي «دائماً، ودائياً، ودانياً، ودانياً».

٣ - روي «وتعذلني في آل زيد»، وفي اللسان «وتفلاني من آل زيد».

- والرواية الأولى والثانية مترابطتان؛ إذ «من نصر» تتوافق مع «دانياً»، وفي نصر» تتوافق مع «دائياً».

رواية «في نصر ... دائياً أجود؛ لأنها تعني الاستمرار في نصرة بُهْتَة، أما رواية «من نصر ... دانياً» فتعني أنه قريب من النصرة وليس داخلاً فيها».

- رواية «وتعذلني في نصر زيد» أجود؛ لسببين:
السبب الأول: أن عَصَم نفى الملتمس من ضبيعة وليس عن آل زيد فقط؛ لأنه قال له: «أنت منبني يشكر ولست منا» فلهذا تضعف رواية «ويدفعني عن آل زيد»،
رواية «وتفلاني من آل زيد».

السبب الثاني: أن في البيت التفاتاً من الغيبة إلى الخطاب، للمقارنة؛ فالملتمس يوجه الكلام إلى حاله الحارث؛ فعَصَم دائب في نصر بُهْتَة، ولا يعذله أحد والملتمس ينصر عشيرته الأقربين «آل زيد» فيعذله حاله، ولذا شعن الملتمس هذا الفعل «فبئس ما».

١٩ إِذَا لَمْ يَزُلْ حَبْلُ الْقَرِينَيْنِ يَلْتَوِي

فَلَابْدُ يَوْمًا مِنْ قُوَّىٰ أَنْ تُجَذِّمَا^(١٢٦)

روي «لقوى» في الأصميات وهي أجود، والقوى بضم القاف وكسرها: الخصلة الواحدة من خصال الحبل.

أما رواية «من قوى» فيكون نسق الكلام فيها: «فلا بد يوماً أن تُجذم الحبل من قواه وهي خصاله. أي يقطع

- وروي البيت في الأصميات:

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِخَلْفِكُمْ

زَعِيمًا فَمَا أَجْرَرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا

وهي أقل جودة من سابقتها.

والرواية الرابعة رواية «فما أَجْرَرْتُ»، و«ما أُخْرِزْتُ»: رواية أجررت بالجيم أجود؛ لأن الإجرار شق لسان، وأصله أن يشق طرف لسان الفصيل أو الجدي لثلا يرضع، أما الإحراز فالممنع فقط.

١٦ لَأُورَثَ بَعْدِي سُنَّةً يُقْتَدِي بِهَا

وَأَجْلُو عَنْ ذِي شُبْهَةٍ أَنْ تَوَهَّمَا^(١٢٧)

في البيت ثلاثة ألفاظ:

١ - «يهتدى بها».

٢ - «وأجلو عمي ذي شبهة».

٣ - «أن يفهمها».

رواية «يهتدى بها» أجود؛ لأن الاهتداء يطلق على الخير، أما الاقتداء فيكون في الخير والشر، ولذا ورد في القرآن الكريم الأمر بالاقتداء بالهدي **﴿فِيهُدَّدُهُمْ أَفَتَدِهُ﴾** [الأعراف / ٩٠] أي : اقتدِ الهدي.

رواية «وأجلو عن ذي شبهة» أجود؛ لأن رواية «وأجلو عمي ذي» يلزم منها تسكين الواو والفعل منصوب عطفاً على «لأورث». كما إن هذه الرواية فيها تخصيص الجلاء بالعمى، أما رواية الديوان فهي عامة لكل جلاء.

رواية «يفهمها» و«توهما» مناسبتان لجلاء الشبهة.

وضبطت «أن» في المطبوع من مختارات شعراء العرب^(١٢٨) بكسر الهمزة «إن» على الشرطية، وهو ضبط مرجوح؛ لأن الوهم إنما يدخل صاحب الشبهة، وأما تعليق الجلاء بحصول التوهם فلا يتناسب مع مراد الشاعر.



غضب دليل على شدتهم) لإظهار عزة قومه، ولو استخدم (لو) لكان لشيء لا يريد تتحقق وهذا خلاف مراد الشاعر.

٢ - قال عروة بن الورد:

إِذَا أَذَاكَ مَا لَكَ فَامْتَهِنْهُ

لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاحُ^(١٣٠)

فعروة يدعو إلى بذل المال للطلابين، ولتأكيد هذه الدعوة في أشد حالتها استخدام (وإن) لتأكيد الجود بالمال مع قلته.

٣ - قال علاء بن أرقم البشكري:

٤ تَرَبَّتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتْ لِقَوْمِهِ

مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتِي^(١٣١)

٥ يَوْمًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ طَرَقْنَا

أَكْفَى بِمَعْضِلَةِ وَإِنْ هِيَ جَلْتِ

فالشاعر يجعل نفسه الأكفاء للمعضلة ثم يؤكد كفاءاته بأشد الحالات وهي المعضلة العظيمة.

٦ - قال خداش بن زهير العامري:

٧ وَانِي إِذَا ابْنُ الْعَمِّ أَصْبَحَ غَارِمًا

وَلَوْ نَالَ مِنْ يَظْنَةً لَا أَهَاجِرُهُ^(١٣٢)

فخداش يؤكد أنه لن يهجر ابن العم إذا أصبح غارماً، ثم أكد عدم الهجر في أشد الحالات وهي أن يظن به ابن عمه السوء مع عدم تمني أن تقع الطنة، لذا استخدم (لو).

٨ - قال عدي بن الرقاع:

٩ يَا ابْنَ الْخَلِيفَةِ إِنِّي قَدْ تَأَوَّبْنِي

هُمْ أَعَانَ عَلَيَّ السُّقْمَ وَالسَّهْرَا^(١٣٣)

١٠ فَلَا أَنْأُمْ إِذَا مَا اللَّيلُ أَبْسَنِي

وَلَوْ تَغْطَيْتُ حَتَّى أَعْرَفَ السَّحَرا

الحبل من خصاله». ففيه نسبة التجذم إلى مجهول. أما رواية (للقوى) فيكون نسق الكلام فيها: «فلا بد يوماً أن تتجذم قوى الحبل، أي تتقطع من نفسها» ففيه نسبة التجذم إلى القوى

وقد ضبطت المصادر «تجذماً» بالبني للمجهول، وهو ضبط مرجوح عندي؛ إذ يجعل سبب القطع لجهة خارجية، والأجود الضبط للمعلوم «فلا بد يوماً للقوى أن تتجذماً» بالبناء للمعلوم فينسب القطع إلى الحبل لا إلى قوة خارجية، كما إنه يتاسب مع البناء للمعلوم في «يلتوى» فالحبيل يلتوي ويتجذم، والمعنى: مع الالتواء تقطع خصال الحبال من شدة الالتواء.

٢٠ إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمُ أَنْهَجَهُ الْبَلَى
تَفَرَّى وَإِنْ كَتَبْتَهُ وَتَخَرَّمَا^(١٢٧)

روي «ولو كتبته»، ورواية «وان كتبته» هنا أجود.

ولم أقف على من درس تركيب (أسلوب الشرط مع لو) و(أسلوب الشرط مع إن)^(١٢٨)، وقد تبعت هذا الأسلوب في الشعر الجاهلي وتوصلت إلى تفريق أراء متتسقاً؛ وهو أن:

- أسلوب (الشرط) مع (لو): لتأكيد أشد حالات ما بعد الشرط مع تمني عدم إرادة وقوعه.

- وأسلوب (الشرط) مع (إن) : لتأكيد أشد حالات ما بعد الشرط مع تمني إرادة وقوعه غالباً.

ودليل هذا التفريق ما يلي:

١ - قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب المعروف بمعود الحكماء:

٢٢ إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ
رَعَيْنَا وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا^(١٢٩)

فاستخدم (وإن) لإرادة تحقق الواقع (كون القوم

فالشاعر استخدم هنا (لو) التي تفيد عدم تمني وقوع الطهر، وكان الأنساب أن يستخدم (وإن) لتأكيد مضيهم في الحرب حتى مع هذه الحالة.

لكن لما كان الطهر مطنة المواقعة التي هي مقصد اللذة ناسب أن يستخدم الشاعر (لو) لمراعاة مقام المدوحين؛ وذلك بعدم تمني وقوع الطهر كي لا تقوت اللذة على ممدوحيه.

والملتزم في البيت يريد تأكيد وقوع التخرم للأديم حتى مع أشد الحالات وهي إصلاح الأديم، الذي يريد حصوله كي يثبت التخرم مع الإصلاح.

لذا كانت رواية «وإن كتبته» هنا أجود من «ولو كتبته».

• نتائج البحث:

١ - الحاجة إلى مراجعة نقدية للكتب التراثية المحققة، والمجلات العلمية الأدبية تزخر بمثل هذه المراجعات.

٢ - الحاجة إلى مراجعة نقدية للدراسات الأدبية السابقة، واقتراح أن تتولى الأقسام الأدبية قبول تسجيل الرسائل في مراجعة الدراسات الأدبية؛ لقلة هذه المراجعات مقارنة بالمراجعات النقدية للكتب التراثية المحققة.

٣ - الحاجة إلى مراجعة نقدية لنصوص التراث العربي، لمعرفة مدى دقة المعلومات الواردة فيها؛ فابن حبيب نص على أن أم الملتزم حبشه ومن خلال البحث تبين أن هذا الحكم غير مطابق.

٤ - أن بعض الأحكام قد يتواطؤ على إيرادها مجموعة من الدارسين وهي غير صحيحة.

٥ - الاستفادة من كتب النسب والأخبار في فهم الشعر.

٦ - أهمية دراسة الروايات في الأبيات الشعرية دراسة أدبية بلاغية، وعدم الاكتفاء بإيرادها فقط.

فاستخدم الشاعر (لو) لتأكيد عدم النوم مع التغطية مع عدم إرادته حدوث التغطية لأنها مطنة النوم، ولو قال (إن) لقصد تحقق التغطية.

٦ - قال أبو قيس بن رفاعة:

١ إذا ذكرت أمامة فرط حول

ولو بعدت محلتها غريث^(١٣٤)

فالشاعر يذكر أنه مولع بـ«أمامة» حتى بعد مرور حول، ثم أكد بأن الولع واقع ولو صارت بعيدة مع عدم تمني أن تبعد محلتها، ولو قال «وإن» لأراد تحقق بعدها وهو خلاف مراد الشاعر.

ومما يؤيد التفريق الذي توصلت إليه حديث أبي ذر رضي الله عنه في صحيح البخاري^(١٣٥): «... قال: ذاك جبريل أتاني، فقال: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى، وإن سرق».

فالرسول ﷺ استخدم (وإن) هنا؛ لأن مقصوده ﷺ في هذه الحالة هو تأكيد دخول الجنة لمن لا يشرك بالله شيئاً مع تحقق وقوع أشد حالات المعصية. ولو قال ﷺ «ولو زنى ولو سرق» لكن فيه عدم تمني إرادة وقوع المعصية، وهو خلاف المراد من تأكيد الشرط. وهناك بعض النصوص يتطرق إليها التأويل لتوافق مع قاعدة التفريق، منها:

٧ - قول الأخطل:

٤٩ قوم إذا حاربوا شدوا مازرهم

عن النساء ولو باتت بأطهار^(١٣٦)

فالشاعر يصف المدوحين بالعزل في الحرب وأنهم في حالة الحرب لا يقربون نسائهم ثم أكد عدم القرب في أشد حالاتها وهي طهر النساء الذي هو مطنة الفشيان.

الهوامش

رحمه الله - فيها تدلّيس؛ إذ يفهم منها أن ابن قتيبة نص على أن أم الملتّمس من الحبشيّات وأنها من بني يشكّر، وهذا غير صحيح؛ إذ لم يورد ابن قتيبة ذكراً لأم الملتّمس؛ إنما ذكر أن أخواله بنو يشكّر؛ انظر الشعر والشعراء (١٧٩/١). و(١٨١/١).

(١٩) الملتّمس الضبعي، محمد عبد المنعم خفاجي (٢٨).

(٢٠) نص ابن حبيب «الملتّمس الضبعي الشاعر أمه يقال لها سحمة»، ولا يفهم منه الترجيح بسبب صيغة «يقال» فهو يثبت هنا ولو قال: «يقال إن أمه سحمة» لكان على التمرير.

(٢١) الملتّمس الضبعي حياته وشعره لدى بسطاوي (٤٢)، وقد ذكرت الأسباب هنا: لأن المرجع رسالة جامعية يصعب على القارئ الاطلاع عليها.

(٢٢) الديوان (١٢-١٢).

(٢٣) الملتّمس الضبعي حياته وشعره لدى بسطاوي (٤٥-٤٢). (٢٤) الديوان (١٩-٢١).

(٢٥) الملتّمس الضبعي، محمد عبد المنعم خفاجي (١٨). وقد وهم في الموضع الأولى إذ جعل نسب بعثة: بعثة بن جلي ابن أحمس بن ضبيعة، وال الصحيح: بعثة بن حرب بن وهب بن جلي بن أحمس بن ضبيعة. والملتّمس الضبعي حياته وشعره لدى بسطاوي (١٠٢)، وذكرت في (١١٧) في الحاشية (٢): «آل بعثة نسبة إلى بعثة بن حرب بن وهب بن جلي».

(٢٦) الملتّمس الضبعي، محمد عبد المنعم خفاجي (٦)، والملتّمس الضبعي حياته وشعره لدى بسطاوي (٣٩-٣٧).

(٢٧) نسب معد واليمن الكبير (٥٢/١) تحقيق فردوس العظم، و(١١٩/١) تحقيق ناجي حسن.

(٢٨) طبقات [فحول] الشعراء (١٥٥/١-١٥٦).

(٢٩) المؤلف والمختلف (٩٥).

(٣٠) جمهرة أنساب العرب (٢٩٢).

(١) من مصادر ترجمته: طبقات [فحول] الشعراء (١٥٥/١)، (١٥٦)، والشعر والشعراء (١٧٩/١)، والأغاني (٢٦٠/٢٤)، والمؤلف والمختلف (٩٥)، وتاريخ مدينة دمشق (٨٣/٧٢)، ووفيات الأعيان (٩٢/٦).

(٢) مقدمة الديوان (٤٨-٤٢).

(٣) مقدمة الديوان (٤٥).

(٤) تحدث عبد المنعم خفاجي عن الديوان في الملتّمس الضبعي (٧٦)، ومني بسطاوي في الملتّمس الضبعي حياته وشعره (٦٨-٦٧) ولم يتعرضا لهذا الإشكال.

(٥) انظر في ذلك على سبيل المثال: معجم الأدباء (٢٧٠٧/٦)، ووفيات الأعيان (١٧٢/٣).

(٦) خزانة الأدب (٥٩/١٠).

(٧) الديوان (٤-٣).

(٨) الديوان (١٦٣).

(٩) انظر تعليق المحقق في الحاشية في تحرير القصيدة (٧)، كما تنظر الأصناف (٢٤٤).

(١٠) الديوان (٢٤).

(١١) مجاز القرآن (١٢٧/٢)، وقد أشار إلى هذا المحقق في تحريره القصيدة، الديوان (١١).

(١٢) معجم الشعراء (١٢).

(١٣) الديوان (٢٥).

(١٤) مختارات شعراء العرب (١١٨).

(١٥) الديوان (١٢).

(١٦) مقدمة الديوان (١٨)، ولم يذكر رقم الصفحة في كتاب الخبر، وذكرها في صفحة (١٢) من الديوان في تعليقه في الحاشية الثالثة، والخبر في الخبر (٢٠٨).

(١٧) الملتّمس الضبعي، محمد عبد المنعم خفاجي (٧).

(١٨) الملتّمس الضبعي لمحمد عبد المنعم خفاجي (١٧)، ومقولته

- شرح الحماسة، انظر مثلاً: التكملة والذيل والصلة (٥٦/٢)، و (٨٤/٢).
- (٥٤) الديوان (١٢٩).
- (٥٥) خزانة الأدب (٣٠٠/٣).
- (٥٦) الديوان (١٢٩).
- (٥٧) الديوان (١٩١).
- (٥٨) الديوان (٢١٥).
- (٥٩) الديوان (١٥٩).
- (٦٠) الديوان (١٩١).
- (٦١) الديوان (٢٠-١٩).
- (٦٢) الديوان (١٩)، تعليق المحقق في الحاشية (١).
- (٦٣) أساس البلاغة (٢٩٦/٢) مع النسبة إلى المتلمس.
- (٦٤) لم يشر المحقق إلى كتاب العين، والنص فيه (٢٢٦/٨).
- (٦٥) الأصمعبيات (٢٤٥)، الأصمعبية ذات الرقم (٩٢).
- (٦٦) معجم مقاييس اللغة (٤٥٦/٥).
- (٦٧) الحماسة البصرية (١٢٠/١).
- (٦٨) أشار المحقق إلى أنها -أيضاً- رواية الأغاني؛ وهذا فيه نظر؛ لأن ترجمة المتلمس في الأغاني ليست كاملة ولم يرد فيها ذكر القصيدة، وفي الترجمة «هنا انقطع ما ذكره الأصفهاني رحمة الله» وانظر تعليق محقق الأغاني (٢٦١/٢٤).
- (٦٩) ذكر المحقق أن المختارات أشارت إلى رواية منتقلاً بالكاف؛ وهذا فيه نظر؛ لأن شرح ابن الشجري منصرف إلى (منتقلاً) بالفاء قال: «ويروى: منتقلاً. يقال: انتقل من ذلك الأمر وانتفى منه. ويقال للرجل يرمي بشيء: انقل ذاك عن نفسك».
- (٧٠) خزانة الأدب (٣٢٥/١١).
- (٧١) الديوان (٢٩) الحاشية (٥) نقلأ عن المخطوطتين (ب)، (ج). وانظر مختارات شعراء العرب (١٢٦).
- (٧٢) انظر : العين (٢٢٦/٨)،
- (٧٣) البيت في ديوان الحطيئة (١٦٨)، وانظر في خبر التصحيف:

- (٢١) التذكرة الحمدونية (٣٩١/٣).
- (٢٢) تاريخ مدينة دمشق (٨٣/٧٧).
- (٢٣) تاريخ مدينة دمشق (١٨٣/٣٧).
- (٢٤) وفيات الأعيان (٩٢/٦).
- (٢٥) الأغاني (٢٦٠/٢٤).
- (٢٦) الإكمال (٤٢/١).
- (٢٧) مختارات شعراء العرب (١١٧).
- (٢٨) الاستلاق (٣١٧).
- (٢٩) المعارف (٩٢).
- (٣٠) الديوان (٣٩).
- (٤١) الأصمعبيات (٢٨٨) الطبعة الأولى، و(٢٤٦) الطبعة الثالثة، وفيها: «وتعذلني في نصر زيد فليس ما».
- (٤٢) الديوان (٣٩) الحاشية (٥) نقلأ عن المخطوطتين (ب).
- (ج) وانظر مختارات شعراء العرب (١٢٦).
- (٤٣) الديوان (١٨٧).
- (٤٤) الديوان (١٩).
- (٤٥) الأصمعبيات (٢٨٧) الطبعة الأولى، و(٢٤٥) الطبعة الثالثة، برواية «امنقتلا».
- (٤٦) الديوان (٢٥٤).
- (٤٧) الديوان (٢٥٥).
- (٤٨) الديوان (٢٥٤).
- (٤٩) الديوان (٢٥٥).
- (٥٠) زعم محمد عبد المنعم خفاجي أن هذه الأبيات قالها المتلمس في الفخر بأخواله، واستند في ذلك إلى أن (صعب) في البيت نسبة إلى صعب بن علي، وصعب أخوي شكر بن علي بن بكر، وبنو شكر أخواه الشاعر، انظر: المتلمس الضبعي (٨٣).
- (٥١) الديوان (٩٤).
- (٥٢) شرح ديوان الحماسة (٦٦٣/١).
- (٥٣) العباب الراخ (خمس) والذي يظهر لي أن الصاغاني تبع المرزوقي في شرح الحماسة؛ لا سيما أن الصاغاني ينقل عن

- (٩٠) الديوان (٢١-١٩).
- (٩١) انظر: الصحاح (٢٠٢٢/٥)، والعين (٢٩٩/٥)، وتهذيب اللغة (٢٣/١٠).
- (٩٢) انظر: الصحاح (١٩٦٦/٦)، العين (١٢٩/٧).
- (٩٣) انظر: لسان العرب (هشم).
- (٩٤) الديوان (٢٢).
- (٩٥) تهذيب اللغة (٢١٢/٩).
- (٩٦) ديوانه (٢٢٢).
- (٩٧) تهذيب اللغة (٢٨٥/٥).
- (٩٨) الديوان (٢٤).
- (٩٩) العباب الزاخر (٥٣-٥٤/١) مادة (درأ).
- (١٠٠) الديوان (٢٤).
- (١٠١) الديوان (٢٤).
- (١٠٢) الديوان (٢٠).
- (١٠٣) انظر الحاشية (٦٨) في (ثالثاً).
- (١٠٤) الخصائص (١٨٢/٢).
- (١٠٥) الديوان (٣٠).
- (١٠٦) انظر في دلالة الاستفهام على النفي في علم المعاني بسيوني (١١٠/٢). كما يتضمن معنى الاستفهام المقصور حمل المخاطب على الإقرار بالنفي؛ انظر: من بلاغة القرآن (١٦٣). والشاعر هنا يوجه الخطاب إلى نفسه لا إلى المخاطب.
- (١٠٧) ديوانه المجموع (٦٢)، والمثبت في المتن «وما أنا إلا ...». ورواية «وهل ...» في الحاشية نقلًا عن الأغاني وديوان الحماسة ومنتهى الطلب والخزانة وشرح المرزوقي وجمهرة الأمثال والشعر والشعراء وشواهد المغني وتأريخ الطبرى وأضداد ابن الأثباتى وغيرها.
- (١٠٨) ديوانه (٢١٣).
- (١٠٩) المنضليات (٢١٢).
- (١١٠) ديوانه (٤٤).
- الفاضل للمبرد (٨١)، وتصحيح التصحيف (٤٤٩)، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (٩٥) وفيه أن أبا عمرو بن العلاء قال: أنت والله في تصحيفك هذا أشعر من الحطيئة!
- (٧٤) الديوان (٤١/١).
- (٧٥) منهجه أن ذكر الروايات نقلًا عن تحقيق الديوان، ومن أراد الاطلاع على المصادر التي أوردت الروايات المختلفة لرواية الديوان فيمكنه الرجوع إلى الديوان، وبعض الروايات تتطلب إيضاحًا أكثر فلذا ذكرت مصدرها، علماً بأن بعض الروايات قد تكون تصحيفاً أو ضبط قلم من الناشر أو المحقق.
- (٧٦) الديوان (١٤-١٥).
- (٧٧) التجريد: «إخلاص الخطاب لغيرك وأنت تريد به نفسك لا المخاطب نفسه» انظر: المثل السائر (١٥٦/٢)، وهذا المصطلح يرد عند بعض البلاغيين لمفهوم آخر؛ انظر في أسلوب التجريد وبالغته (٢٤١-١٦٥) في كتاب: بحوث في البلاغة والنقد الشهاد محمد أبوستيت، وبعض البلاغيين يعد هذا الأسلوب التقاطاً؛ انظر: مصطلح التجريد (٩٠).
- (٧٨) الديوان (١٦).
- (٧٩) تهذيب اللغة (٣٢٩/٤) نقلًا عن غريب الحديث لشمر.
- (٨٠) ديوانه (٢٦) بشرح الأعلم.
- (٨١) ديوانه (٥٣).
- (٨٢) ديوانه (١٧٤).
- (٨٣) الديوان (١٦-١٨).
- (٨٤) معجم مقاييس اللغة (١١٥/٢).
- (٨٥) ديوان كعب بن زهير (٨).
- (٨٦) معجم مقاييس اللغة (٢٢٤/٢).
- (٨٧) المحتسب (٢٠٧/١).
- (٨٨) المحكم (٧٦/٩). واللحيانى هو أبو الحسن علي بن المبارك اللحيانى وله كتاب (النواذر) لم يصل إلينا، ولبعض العلماء موقف منه؛ انظر الخصائص لابن جنى (٢٠٦/٣).
- (٨٩) الديوان (١٩-٢١).

- (١٢٨) تطرق البلاغيون إلى التفريق بين (إن) و (إذا)، وإلى خصائص (لو)؛ لكن لم أقف على من أشار إلى تركب الأسلوب (الشرط + إن أو لو). للاستزادة انظر: الإيضاح للقرزويني (١١٦/٢)، و (١٢٥/٢)، والمطول (١٦٣)، و (١٦٦)، والحاشية على المطول (١٨٩)، و (٢٠٢)، وعلم المعاني لبسوني فيود (٢٠٦/١)، و (٢٢٢/٢).
- (١٢٩) المفضليات (٢٥٩).
- (١٣٠) ديوانه (٨٤). آدك: كثر عليك، فامتنه: ابذله. لجاديه: سائله، قرع المراح: أي خلا مراح الأنعام. دليل على هلاكها أو زوالها.
- (١٣١) الأصميات (١٦٢-١٦١).
- (١٣٢) ديوانه (٤٩).
- (١٣٣) ديوانه (١٩١).
- (١٣٤) طبقات الشعراء لابن سلام (٢٨٨/١).
- (١٣٥) انظر: فتح الباري (١١/٢٦٤)، والحديث برقم [٦٤٤٤].
- (١٣٦) ديوانه (١٧٢/١).
- (١٣٧) زيادة لم تظهر إلا عام ١٣٩٤هـ.
- (١١١) ديوانه (١٣).
- (١١٢) ديوانه (١٨).
- (١١٣) ديوانه (٧٥).
- (١١٤) ديوانه (٣٩) ضمن شعراء مقلون.
- (١١٥) الديوان (١١٢).
- (١١٦) الديوان (٣٢).
- (١١٧) الديوان (٣٣).
- (١١٨) الديوان (٣٤).
- (١١٩) انظر: أسلوب الشرط بين النحوين والبلاغيين (٢٤٦).
- (١٢٠) ديوانه (١٢١).
- (١٢١) ديوانه (٥٧).
- (١٢٢) الديوان (٣٧).
- (١٢٣) الديوان (٣٩).
- (١٢٤) مختارات شعراء العرب (١٢٦).
- (١٢٥) الديوان (٣٩).
- (١٢٦) الديوان (٤٠).
- (١٢٧) الديوان (٤٠).

المصادر والمراجع

تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون - ط١٠ - بيروت، لبنان : دار الجيل، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

(٤) الأصميات، اختيار الأصمعي أبي سعيد عبد الله بن قريب ابن عبد الله (٢١٦هـ)؛ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - ط٢٠ - القاهرة، مصر : دار المعارف، بلا تاريخ.

- (١) أساس البلاغة لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (٥١٨هـ)؛ تحقيق محمد باسل عيون السود - ط١٠ - بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- (٢) أسلوب الشرط بين البلاغيين والنحوين لفتحي بيومي حمودة - جدة : دار البيان العربي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
- (٣) الاشتراق لأبي بكر محمد بن السن بن دريد (٢٢٢١هـ - ٢٢٢١هـ)؛

- (٥) الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (٣٥٦هـ) -٠ دار الكتب المصرية، بلا تاريخ.
- (٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكتُب والأنساب للحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر المعروف بابن ماكولا (ت ٤٨٧هـ) : تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني - الهند : دائرة المعارف العثمانية، بلا تاريخ.
- (٧) الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني (٧٣٩هـ) : شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي - ط ٢ - القاهرة، مصر : المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- (٨) بحوث في البلاغة والنقد للشاعر محمد أبو سنتت - ط ١ شبرا، مصر : مطبعة الأمانة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
- (٩) تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر (أبي القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله الشافعى ٥٧١هـ) : دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمروى - ط ١ - بيروت، لبنان : دار الفكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- (١٠) التذكرة الحمدونية لحمد بن الحسن بن حمدون؛ تحقيق إحسان عباس وبكر عباس - ط ١ - بيروت، لبنان : دار الصادر، ١٩٩٦م.
- (١١) تصحيح التصحيح وتحرير التحرير لصلاح الدين خليل ابن أبيك الصندي (٧٦٤هـ) : حقيقه وعلق عليه وصنع فهارسه السيد الشرقاوى؛ راجعه رمضان عبدالتواب - ط ١ القاهرة، مصر : مكتبة الخانجي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- (١٢) التكميلة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للحسن بن محمد الصاغانى (٦٥٠هـ) ، حقيقه إبراهيم الأبياري؛ راجعه محمد خلف الله أحمد - القاهرة : مطبعة دار الكتب، ١٩٧١م.
- (١٣) تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ) : تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة : الدار المصرية، ١٩٦٤م.
- (١٤) جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم (٤٥٦هـ) : تحقيق وتعليق عبد السلام هارون - ط ٥
- (١٥) الحاشية على المطول، شرح تلخيص مفتاح العلوم للسيد الشريف الجرجانى أبي الحسن علي بن محمد بن علي (٨١٦هـ) : قرأه وعلق عليه رشيد أعرضي -٠ بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- (١٦) الحماسة البصرية لصدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (٦٥٦هـ) : تحقيق عادل سليمان جمال - القاهرة : وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- (١٧) الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٥٢٥٥هـ) : تحقيق وشرح عبد السلام هارون - ط ٣ - بيروت، لبنان : دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٨هـ / ١٩٦٩م.
- (١٨) خزانة الأدب لعبدالقادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ) : تحقيق عبد السلام هارون - ط ٢ - القاهرة، مصر : مكتبة الخانجي، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- (١٩) الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) : حقيقه محمد علي النجار - ط ٢ - بيروت، لبنان : دار الهدى للطباعة والنشر، بلا تاريخ.
- (٢٠) ديوان الخطيب برواية وشرح ابن السكيت (٢٤٦هـ) : تحقيق نعman محمد أمين طه - ط ١ - القاهرة : مكتبة الخانجي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- (٢١) ديوان امرئ القيس؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط ٤ - القاهرة : دار المعارف، بلا تاريخ.
- (٢٢) ديوان أوس بن حجر؛ تحقيق وشرح محمد يوسف نجم - ط ٢ - بيروت، لبنان : دار الصادر، ١٢٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- (٢٣) ديوان دريد بن الصمة؛ تحقيق عمر عبد الرسول - القاهرة : دار المعارف، بلا تاريخ.
- (٢٤) ديوان سلامة بن جندل؛ صنعة محمد بن الحسن الأحوال؛ تحقيق فخر الدين قباوة - ط ٢ - بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- (٢٥) ديوان شعر المتمس الضبعي روایة الأثرم وأبي عبيدة عن

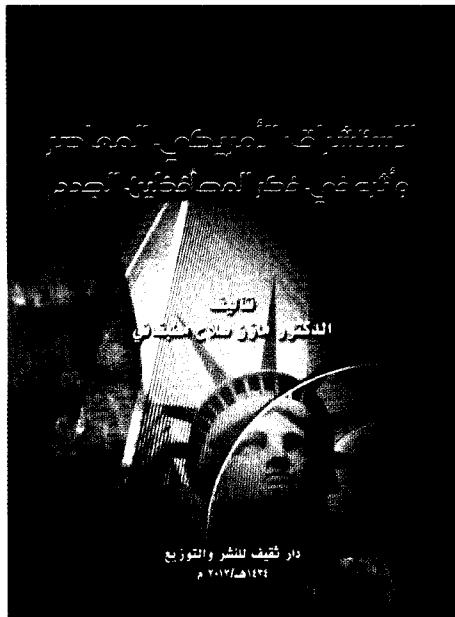
- (٢٦) شعر قيس بن الحدادي؛ صنعة حاتم صالح الصامن، ضمن (شعراء مقلون) - ط١٠ - بيروت، لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- (٢٧) الشعر والشعراء لابن قتيبة: تحقيق أحمد محمد شاكر - ط١٠ - القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦م.
- (٢٨) الصحاح لأبي نصر إسماعيل الجوهرى (٢٩٨هـ)؛ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - ط١٠ - بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٧٩م.
- (٢٩) طبقات [فحول]^(١٧٧) الشعراً لمحمد بن سلام الجمعي (٢٢١هـ)؛ قرأه وشرحه محمود محمد شاكر - ط١٠ - القاهرة: مطبعة المدنى، بلا تاريخ.
- (٣٠) العباب الزاخر واللباب الفاخر للإمام رضي الدين الحسن ابن محمد الصفارى (٦٥٠هـ)؛ بتحقيق فير محمد حسن؛ راجعته وأشرفت على طبعه لجنة مجمعية - ط١٠ - بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٢٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- (٣١) علم المعانى، دراسة بلاغية ونقدية لسائل المعانى ليسينيون عبد الفتاح فيود - ط١٠ - القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- (٣٢) الفاضل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد؛ تحقيق عبد العزيز الميمنى - ط١٠ - القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٢٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- (٣٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) - ط١٠ - القاهرة: المطبعة السلفية، بلا تاريخ.
- (٣٤) كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ)؛ تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي - بغداد: دار الرشيد، ١٩٨١م.
- (٣٥) لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور (٧١١هـ) - ط١٠ - بيروت، لبنان: دار صادر، بلا تاريخ.

- (٣٦) الأصمسي؛ عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي - ط١٠ - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- (٣٧) ديوان عمرو بن كلثوم التغلبى؛ تحقيق أيمان ميدان - ط١٠ - جدة: النادى الأدبى الثقافى، ١٤١٢هـ.
- (٣٨) شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢١هـ) نشره أحمد أمين وعبدالسلام هارون - ط١٠ - القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥١م.
- (٣٩) شرح ديوان كعب بن زهير؛ صنعة الإمام أبي سعيد الحسن ابن الحسين بن عبد الله السكري - ط١٠ - القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
- (٤٠) شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى؛ حققه وقدم له إحسان عباس - ط١٠ - القاهرة: وزارة الإعلام، ١٩٨٤م.
- (٤١) شرح ما يقع فيه التصحيح والتحريف لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٢٨٢هـ)؛ تحقيق عبد العزيز أحمد - ط١٠ - القاهرة: شركة مكتبة مصطفى البابى الحلبي، بلا تاريخ.
- (٤٢) شعر الأخطل لأبي مالك غياث بن غوث التغلبى؛ صنعة السكري، روایته عن أبي جعفر محمد بن حبيب؛ تحقيق فخر الدين قباوة - ط١٠ - بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- (٤٣) شعر خداش بن زهير العامرى؛ صنعة يحيى الجبورى - ط١٠ - دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- (٤٤) شعر زهير بن أبي سلمى؛ صنعة الأعلم الشنتمري؛ تحقيق فخر الدين قباوة - ط١٠ - بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- (٤٥) شعر عروة بن الورد العبسى؛ صنعة أبي يوسف يعقوب ابن إسحاق السكيت (٢٤٤هـ)؛ تحقيق محمد فؤاد نعنة - ط١٠ - الكويت: مكتبة دار العروبة؛ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- (٤٦) شعر عمرو بن شراس الأسدى؛ جمعه يحيى الجبورى - ط١٠ - بيروت، لبنان: دار صادر، بلا تاريخ.

- عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢هـ، طبعة مطبعة الحاج محرب
أفندي البوسني بتاريخ جمادى الآخر سنة ١٣١٠هـ.
- (٥٦) المعارف لابن قتيبة (٢٧٦هـ)؛ حقيقه وقدم له ثروت عكاشة -٠ ط٤ - القاهرة : دار المعارف، بلا تاريخ.
- (٥٧) معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت
الحموي الرومي؛ تحقيق إحسان عباس -٠ ط١ - بيروت،
لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م.
- (٥٨) معجم الشعراء لأبي عبدالله محمد بن عمران بن موسى
المرزباني؛ تحقيق عبد الستار أحمد فراج -٠ دمشق، سوريا :
مكتبة النورى، بلا تاريخ.
- (٥٩) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء؛
تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون -٠ بيروت : دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- (٦٠) المفضليات للمفضل بن محمد الضبي؛ تحقيق وشرح أحمد محمد
شاكر وعبد السلام هارون -٠ مصر: دار المعارف، بلا تاريخ.
- (٦١) المؤتلف والمختلف لأبي القاسم الحسن بن بشر الامدي
(٣٧٠هـ)؛ تحقيق عبد الستار فراج -٠ القاهرة : دار إحياء
الكتب العربية، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.
- (٦٢) من بلاغة القرآن لأحمد أحد بدوى -٠ القاهرة : دار نهضة
مصر، بلا تاريخ.
- (٦٣) نسب معد واليمن الكبير لأبي المنذر هشام بن محمد بن
السائل الكلبي (٢٠٤هـ)؛ تحقيق ناجي حسن -٠ ط١ - عالم
الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (٦٤) نسب معد واليمن الكبير لأبي هشام المنذر بن محمد بن
السائل الكلبي (٢٠٤هـ)؛ تحقيق وخط ومشجرات محمود
فردوس العظيم -٠ دمشق، سوريا : دار اليقظة، بلا تاريخ.
- (٦٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٨١هـ)؛ حقيقه إحسان
عباس -٠ بيروت : دار صادر، بلا تاريخ.

- (٤٦) المتلمس الصناعي، حياته وشعره لمنى ربيع بسطاوي، ماجستير
١٩٨٩م - قنا، مصر : جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب.
- (٤٧) المتلمس الصناعي لمحمد عبد المنعم خفاجي -٠ القاهرة :
المؤسسة الأفروعربيّة للنشر، ١٩٧٩م.
- (٤٨) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير؛
قدمه وعلق عليه أحمد الحويفي وبدوى طبانه -٠ ط٢ -
القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر، بلا تاريخ.
- (٤٩) مجاز القرآن؛ صنعة أبي عبيدة عمر بن المثنى المتوفى سنة
٢١٠هـ؛ عارضه بأصوله وعلق عليه محمد فؤاد سزكين -٠^١
القاهرة : مكتبة الخانجي، بلا تاريخ.
- (٥٠) المحبر لأبي جعفر محمد بن حبيب (٤٥٢هـ) رواية أبي
سعيد الحسن بن الحسين السكري؛ وقد اعتبرت بتصحیح
هذا الكتاب إيلزه ليختن شنینر -٠ بيروت، لبنان : دار الأفاق
الجديدة، بلا تاريخ.
- (٥١) المحتسب في تبيين وجوه شواد القراءات والإيضاح عنها
لأبي الفتح عثمان بن جني؛ بتحقيق علي النجدي ناصف
وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي -٠ القاهرة :
وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء
كتب السنة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- (٥٢) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة لابن سيده علي بن إسماعيل
(٤٥٨هـ)؛ تحقيق مجموعة من المحققين -٠ مصر : مطبعة
مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٨م.
- (٥٣) مختارات شعراء العرب لابن الشجري هبة الله بن علي أبي
السعادات العلوى المعروف بابن الشجري (٥٤٢هـ)؛ تحقيق
علي محمد الجاجاوي -٠ ط١ - بيروت، لبنان : دار الجيل،
١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- (٥٤) مصطلح التجريد: دراسة في المفهوم البلاغي لنزيه عبد الحميد
فراج -٠ القاهرة، مصر : الفتح للإعلام العربي، بلا تاريخ.
- (٥٥) المطول على تلخيص المفتاح للعلامة سعد الدين مسعود بن

**صدر حديثاً عن
دار ثقيف للنشر والتوزيع**



**الحياة الثقافية
في مكة المكرمة**

في القرن الثامن عشر الميلادي

(١٣١٧ - ١٤١٥هـ)

متحف مكة المكرمة

الغرب في آرت الأورنج

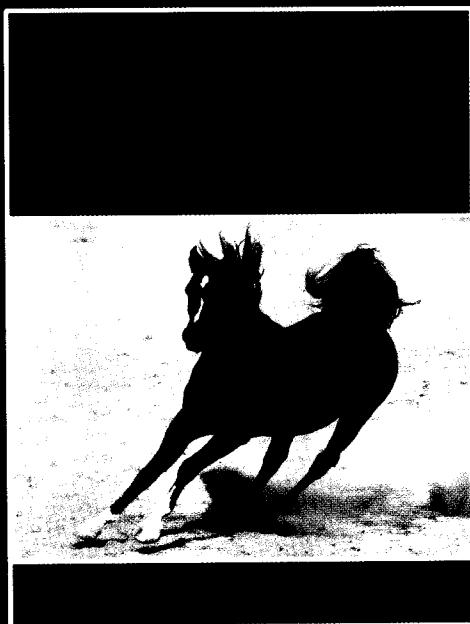
الوجهة الراقية والمهنية الثقافية



**الناشر
دار ثقيف للنشر والتوزيع**

دار ثقيف للنشر والتوزيع

٢٠١٦ / ١٤٢٢



٤٩٤٦٧ - هاتف ٤٧٧٧٢٧٩ - تاسوخ ٤٣٨٤٦٣٧٦٣
٤٩٧٩٩ - صب الرياض

